



**اللجنة الملكية لشؤون القدس  
الأمانة العامة**

**أخبار وواقع القدس  
التقرير اليومي**

**الخميس ٢٠٢٤/١/١٥**

**العدد ١٠**

## المحتوى

### شؤون سياسية

- سمو الأمير الحسين ولي العهد: المنطقة لن تنعم بالسلام والاستقرار في غياب حل الصراع ٤
- رئيس النواب يلتقي السفير البريطاني ٥
- مصر والصين تؤكدان رفضهما القاطع لتهجير الفلسطينيين ٦
- هنية: المنطقة لن تنعم بالأمن والسلام مع وجود حركة قائمة على اغتصاب الأرض الفلسطينية ٦

### شؤون قانونية

- القاسم: قرارات "العدل الدولية" ملزمة لجميع الأطراف ٧

### اعتداءات

- مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال ٨
- الاحتلال يخطر بهدم ٢٠٠ منشأة بشكل كلي وجزئي في البلدة القديمة من القدس ٩

### تقارير / اعتداءات

- محافظة القدس: تقرير عن جرائم الاحتلال خلال عام ٢٠٢٣ ٩

### تقارير

- دعوة عالمية لإضراب شامل اليوم للمطالبة بوقف عدوان الاحتلال ضد القطاع ١٢

### التذمر من سياسات إسرائيل

- الآلاف يتظاهرون في واشنطن ولندن في "يوم التحرك العالمي" من أجل غزة ١٣

### فعاليات

- "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" تنظم فعاليات عائلية لدعم أهل غزة ١٤
- أمسية شعرية وطنية نصره لفلسطين وغزة في اتحاد الكتاب ١٥

### آراء عربية

- حكومة التطرف ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية ١٥

### آراء عبرية مترجمة

- ما هي الإبادة الجماعية؟ ١٧

## الأخبار بالإنجليزية

- **House speaker, UK envoy talk Gaza situation, cooperation.** 18
- **Egypt, China 'categorically reject' displacing Palestinians.** 19
- **Extremist settlers storm Al-Aqsa Mosque amid escalating tensions.** 19
- **The occupation notifies of the total and partial demolition of 200 facilities and houses in the Old City of Jerusalem.** 19

## شؤون سياسية

سمو الأمير الحسين ولي العهد: المنطقة لن تنعم بالسلام والاستقرار في غياب حل الصراع

مصطفى الريالات - رئيس التحرير المسؤول - تكتسب زيارة سمو الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، إلى سنغافورة، أهمية كبيرة، خاصة أنها تأتي في إطار متابعة الزيارات السابقة المتبادلة لتوطيد العلاقات وتعزيز التعاون بين الأردن وسنغافورة، والتي كان آخرها زيارة رسمية لجلالة الملك في عام ٢٠١٩.

إن ترؤس سمو ولي العهد لهذه الزيارة، يضمن زخم واستمرارية تعاون المؤسسات السنغافورية فيما يتعلق بالتبادل المعرفي في مجالات الإصلاح الإداري والتعليم والتدريب المهني والتقني والرقمنة، مثلما تأخذ الزيارة طابعاً عملياً وتحتوي على عدد كبير من اللقاءات السياسية والزيارات الميدانية وتوقيع الاتفاقيات المشتركة، وتضع أهداف التنمية الاقتصادية والتبادل المعرفي كعنوان رئيسي، وتشتمل على الملفات التي يهتم بها سموه بشكل شخصي، والتي يعرف تفاصيلها ويسعى لإحداث نقلة نوعية فيها خلال السنوات القادمة.

وقد لبى سمو ولي العهد الدعوة المقدمة من سنغافورة للبناء على العلاقة الشخصية التي تجمع سموه مع أبرز القيادات السنغافورية. ومن الملهم والباعث على الأمل أن نرى سموه مهتماً باستقطاب المعارف والخبرات السنغافورية لما فيه مصلحة الأردن، خصوصاً لما تمثله سنغافورة من تجربة عالمية فريدة في الحوكمة والتقدم الاقتصادي والتكنولوجي...>>.

>>... وعلى أهمية الملفات الاقتصادية التي حملتها الزيارة، فقد حملت كذلك مضامين سياسية عبر خلالها سمو ولي العهد عن ثوابت الدولة الأردنية والمواقف الراسخة لجلالة الملك، حيث التأكيد على إيمان الأردن بأن المنطقة لن تنعم بالسلام والاستقرار وستظل تشهد دوامات متتالية ومتنامية من العنف في غياب حل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وإشارته أيضاً إلى أن الحوار بين الأديان أولوية بالغة، وأن الوئام بين أتباع الأديان يُعد قاسماً مشتركاً بين الأردن وسنغافورة.

وكانت الحرب المستمرة في غزة حاضرة بقوة في كل لقاءات سمو ولي العهد مع المسؤولين السنغافوريين، وخلال كلمته في لقاء موسع مع رئيس الوزراء السنغافوري، حيث سلط سموه الضوء على جهود ومساعي الأردن بقيادة جلالة الملك عبدالله الثاني الرامية إلى إعادة القضية الفلسطينية إلى الواجهة عبر كافة المنابر الدولية.

وأكد سمو ولي العهد أن المنطقة لن تنعم بالسلام والاستقرار، ولن تتوقف دوامات العنف، ما لم يتم التوصل إلى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين.

وجدد سمو ولي العهد التأكيد على الموقف الأردني الراض لاستباحة أرواح الأبرياء، والمعاناة اليومية التي لا توصف، والتدمير المتعمد الذي طال كل البنية التحتية الأساسية، ووصل حتى دور العبادة، إضافة إلى تحطيم أحلام وآمال أجيال بأكملها.

وشدد سموه، على ضرورة وقف إراقة الدماء، وإنهاء المعاناة اليومية، مؤكداً ضرورة عودة النازحين داخلياً إلى منازلهم آمنين، وإعادة الحقوق المسلوبة لأصحابها. وأشاد سمو ولي العهد بتصويت الحكومة السنغافورية لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي تقدمت به الأردن لوقف الحرب في غزة وتبني هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة في قطاع غزة، ولدعمها جهود الإغاثة الإنسانية في القطاع. وبالقطع، فإن العلاقات الدولية التي تعزز من خلال هذه الزيارات الرسمية، والتي تبني فيها معرفة شخصية مع قادة الدول، من شأنها حشد الدعم للقضية الفلسطينية وتعزيز الموقف الأردني الرفض للنزوح القسري وتصفية القضية الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٤/١/١٥ ص ٢

\*\*\*

### رئيس النواب يلتقي السفير البريطاني

بحث رئيس مجلس النواب، أحمد الصفدي، خلال استقباله في مكتبه بدار مجلس النواب، أمس الأحد، السفير البريطاني لدى المملكة، فيليب ريدي هول، جملة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها الأوضاع في قطاع غزة والأراضي الفلسطينية.

وأكد الصفدي والسفير البريطاني، في زيارته الأولى لمجلس الأمة بعد تقديم أوراق اعتماده لدى البلاط الملكي، أهمية إسناد المجتمع الدولي لصوت الحكمة الذي يجسده دوماً جلالة الملك عبدالله الثاني، ورؤيته التي يُعبر عنها للوصول إلى حل سلمي مُستدام، وذلك عبر حل الدولتين بوصفه الضامن لأمن واستقرار المنطقة.

وقال الصفدي، إن ما يجري في قطاع غزة من إبادة ومجازر، يضعنا أمام مراجعة كاملة لكل معاني الإنسانية والقانون الدولي، داعياً مراكز القوة والقرار في العالم إلى إدراك خطورة ما يجري وأثره على المنطقة والعالم أجمع.

وجدد التأكيد أن استمرار الإنكار للحق الفلسطيني، والتغاضي عن جرائم الاحتلال الإسرائيلي، يُنذر بعواقب كبيرة على المنطقة برمتها.

من جهته، أكد السفير البريطاني، حرص بلاده على تعزيز آفاق التعاون مع الأردن في مختلف المجالات، مُشيراً إلى إيمان المملكة المتحدة بحل الدولتين، كسبيل لإنهاء الصراع وتحقيق السلام الشامل، الذي يُلبي تطلعات الشعوب بحياة آمنة ومستقرة، بعد أعوام من الحرب والدمار.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/١/١٤

\*\*\*

## مصر والصين تؤكدان رفضهما القاطع لتهجير الفلسطينيين

أكدت مصر والصين، اليوم الأحد، رفضهما القاطع لتهجير الفلسطينيين من أراضيهم. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، اليوم، وزير الخارجية الصيني "وانج يي". وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية أحمد فهمي، إن الجانبين اتفقا على ضرورة إيجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفقاً لمقررات الشرعية الدولية.

وفي لقاء آخر، أكد وزيراً خارجية البلدين، أهمية النفاذ السريع والأمن والمستدام للمساعدات الإنسانية بصورة كافية إلى قطاع غزة من دون عوائق، والدعوة إلى الإفراج عن المحتجزين. واتفق وزير الخارجية المصري سامح شكري، ونظيره الصيني خلال لقاؤهما على ضرورة الوقف الفوري والكامل لإطلاق النار في غزة، ووقف أعمال العنف والقتل واستهداف المدنيين، ومناشدة المجتمع الدولي والمانحين الدوليين لتقديم كافة سبل الدعم للسلطة الوطنية الفلسطينية لتسهيل قيامها بممارسة المهام المنوطة بها على أكمل وجه بكافة الأرض الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء الأردنية ٢٠٢٤/١/١٤

\*\*\*

هنية: المنطقة لن تنعم بالأمن والسلام مع وجود حركة قائمة على

اغتصاب الأرض الفلسطينية

نادية سعد الدين - عمان - >>... أكد رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، إسماعيل هنية، أن المنطقة "لن تنعم بالأمن والسلام" مع وجود حركة قائمة على اغتصاب الأرض الفلسطينية وقتل المواطن الفلسطيني"، في الإشارة إلى الحركة الصهيونية والاحتلال في فلسطين. وطالب هنية، في تصريح له أمس، بوقف دعم الكيان الصهيوني لقتل الأطفال والشيوخ والمدنيين، وتوسيع نطاق مقاطعته، وإطلاق جهد عالمي شعبي ورسمي لإعادة تجريم الصهيونية في مختلف المحافل والمحاكم الدولية، وملاحقة قادته السياسيين والعسكريين المسؤولين عن الجرائم في فلسطين. ودعا إلى تشكيل جبهة عريضة لإسناد المقاومة والدفاع عنها، وتأسيس "الجبهة العالمية لإسناد المقاومة الفلسطينية"، والانخراط الفعلي فيها، داعياً إلى توسيع دائرة التضامن الدولي مع الشعب الفلسطيني، وتشكيل حلف دولي تحت عنوان "حلف الحرية والعدالة لفلسطين". وشدد على أهمية بذل الجهود المتواصلة لكسر الحصار عن قطاع غزة، وتوفير مقومات الحياة الكريمة لأهالي غزة، وتشكيل تحالف إنساني لإغاثتهم.

الغد ٢٠٢٤/١/١٥ ص ٢٦

\*\*\*

## شؤون قانونية

### القاسم: قرارات (العدل الدولية) ملزمة لجميع الأطراف

عمان - ايمان النجار - نظرت محكمة العدل الدولية في الدعوى المرفوعة من جنوب أفريقيا، وتتهم فيها الاحتلال بارتكاب جرائم ابادة جماعية في عدوانه المستمر على قطاع غزة، مطالبة باتخاذ تدابير تحفظية بوقف فوري للعدوان، ومن المتوقع أن يصدر القرار بهذا الشأن قبل نهاية الشهر الجاري، اما الحكم النهائي قد يستغرق سنوات.

واوضح الخبير في القانون الدولي الدكتور انيس القاسم، لـ«الرأي» انه «بخصوص الدعوة التي تقدمت بها جنوب افريقيا فهي تتضمن شقين، الشق الاول تطلب فيه جنوب افريقيا اصدار الأمر باتخاذ اجراءات وقتية مثل طلبها من المحكمة ان تأمر اسرائيل بوقف إطلاق النار والسماح بإدخال الاغذية والادوية والمياه والمحروقات والسماح للمهجرين بالعودة الى ديارهم، والشق الثاني، وهو الجزء الموضوعي والذي تتهم فيه جنوب افريقيا اسرائيل بارتكاب جريمة الابادة الجماعية في غزة».

ورجح ان يصدر القرار في الشق الاول خلال اسابيع قليلة بينما تحتاج المحكمة الى سنوات لإصدار قرارها في الشق الثاني، موضحا ان محكمة العدل الدولية هي أعلى هيئة دولية قضائية في العالم وهي جزء لا يتجزأ من نظام هيئة الامم المتحدة، وتتكون من ١٥ قاضياً يتم انتخابهم من الجمعية العامة للأمم المتحدة على اساس صفاتهم الشخصية وليس على اساس جنسياتهم.

وأكد ان القرارين ملزمان للأطراف وذلك على سند من ان الطرفين موقعان على المعاهدة الدولية الخاصة بمنع ارتكاب جريمة الفصل العنصري وهما طرفان موقعان كذلك على القانون الاساسي للمحكمة الدولية ويلتزمان بما يصدر عن المحكمة من قرارات.

وبين انه إذا رفضت اسرائيل تنفيذ القرار الصادر عن المحكمة، على جنوب افريقيا ان تذهب الى مجلس الامن لإلزام اسرائيل بالتنفيذ، فاذا مارست اميركا حق النقض (الفيتو)، تذهب جنوب افريقيا للجمعية العامة لاستصدار قرارات لتعليق عضوية اسرائيل، أو سحب السفراء او منع طائراتها من الهبوط في مطاراتها او السفن او المقاطعة الاقتصادية.

وبشأن اللجوء الى مجلس الامن يتفق الخبير في القانون الدولي وحقوق الانسان الدكتور أيمن هلسة في تصريح لـ «الرأي» مع القاسم أنه من الناحية القانونية، فإن أحكام محكمة العدل ملزمة للأطراف، لكن المحكمة لا تملك بنفسها سلطة تنفيذ أحكامها، وإذا امتنعت دولة معينة عن تنفيذ قرارات المحكمة يمكن اللجوء الى مجلس الامن حيث يصدر المجلس قرارات بموجب الفصل السابع لضمان تنفيذ القرار مثل فرض عقوبات اقتصادية.

ونبه ان هذا القرار سيخضع إلى نظام التصويت المتبع في مجلس الأمن، لافتا الى انه عند الحديث عن مجلس الامن سيكون هناك تخوف من «الفيتو» الامريكي الذي سيكون عائقا للتنفيذ، على انه لن يكون هناك تنفيذ خلال اسبوع، ولكن هذا ما قدمته جنوب افريقيا والمحكمة غير ملزمة بالأخذ بهذا

الطلب، بل ما تراه مناسباً في حال قررت ان هناك مبرراً لاتخاذ هذه التدابير المؤقتة لمنع وقوع اضرار لا يمكن تداركها.

وفي رده على سؤال لـ «الرأي» حول الفرق بين محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية بين القاسم، ان «(الجنائية) هي محكمة افراد، أي ان الذين يحاكمون امامها هم افراد متهمون بارتكاب جرائم حرب او جرائم ضد الانسانية، بينما محكمة العدل الدولية هي محكمة دول، اي لا يذهب اليها الا الدول الاطراف في ميثاقها وعادة ما يحكم على الدول بالتعويضات، ولا يمكن الوصول الى قضاة الجنائية الدولية الا عبر المدعي العام، بينما في العدل الدولية يمكن الوصول اليها بمجرد تسجيل الدعوى لدى مسجل المحكمة».

وتعرف الابداء الجماعية انها «أيا من الأفعال المرتكبة على قصد التدمير الكلي أو الجزئي لجماعة قومية أو اثنية أو عنصرية أو دينية».

وفي حكم قضائي سابق لمحكمة العدل الدولية في القضية التي رفعتها غامبيا ضد ميانمار بخصوص «الإبادة الجماعية» بحق شعب الروهينغا، اعتمدت المحكمة بالإجماع في بداية ٢٠٢٠ تدابير مؤقتة تلزم ميانمار بالتوقف عن جميع أعمال الإبادة الجماعية ضد الروهينغا، واتخاذ خطوات للحفاظ على الأدلة المتعلقة بالقضية.

الرأي ١٥/١٠٤/٢٠٢٤ ص ٥

\*\*\*

## اعتداءات

### مستوطنون متطرفون يقتحمون الأقصى بحراسة شرطة الاحتلال

اقتحم مستوطنون متطرفون يهود صباح يوم الأحد، باحات المسجد الأقصى المبارك - الحرم القدسي الشريف بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت دائرة الاوقاف الاسلامية بالقدس في بيان لها ، بأن عشرات المستوطنين المتطرفين اقتحموا الأقصى، من جهة باب المغاربة وذلك بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي، و نفذوا جولات مشبوهة في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية فيه وسط حالة من الغضب والغليان سادت في المكان.

كما منعت شرطة الاحتلال المتمركزة على أبواب البلدة القديمة والمسجد الأقصى، المواطنين المقدسيين من الدخول اليه ، ما تسبب بانخفاض أعداد المصلين لليوم الـ ١٠٠ على التوالي.

وكالة الأنباء الأردنية ١٤/١٠٤/٢٠٢٤

\*\*\*



## الاحتلال يخطر بهدم ٢٠٠ منشأة ومنزل بشكل كلي وجزئي في البلدة القديمة من القدس

أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، بهدم نحو ٢٠٠ منشأة ومنزل وغرف، بشكل كلي أو جزئي في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.  
وقالت مصادر محلية، إن قوات الاحتلال أخطرت بهدم بعض المنازل هدمًا كاملاً، وأخرى هدمًا جزئيًا، وتشمل غرفًا وأدراجًا، وأي إضافات على المنازل أضيفت قبل عام ٢٠١٥.  
وأضافت أن قوات الاحتلال أمهلت أصحاب المنشآت والمنازل المهدة فترات زمنية متفاوتة لهدم منازلهم بأيديهم، وإلا سيتم هدمها من قبل طواقم بلدية الاحتلال وفرض غرامات مالية باهظة مقابل ذلك.  
يشار إلى أن مساحة البلدة القديمة لا تتجاوز كيلو متر مربع واحد فقط، يقطنها قرابة ٣٥ ألف مواطن مقدسي، وتتعرض منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي إلى حصار شامل...<<  
القدس المقدسية ٢٠٢٤/١/١٤

\*\*\*

### تقارير / اعتداءات

#### محافظة القدس: جهود أردنية مهمة لترميم الأقصى

عمان - نيفين عبد الهادي - كشف تقرير لمحافظة مدينة القدس الشريف، عن جهود أردنية هامة في ترميم المسجد الأقصى خلال العام ٢٠٢٣ الماضي، من خلال دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن، وما قامت به رغم التضحيات الكبيرة من الاحتلال الإسرائيلي على الأقصى وترميمه والصلاة به، ناهيك عن ما قام به خلال هذا العام من عمليات ضرت بالأقصى بشكل كبير.  
وجاء في التقرير الذي وصل «الدستور» نسخة كاملة عنه، ان دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن تمكنت في ٢٥ تشرين الثاني العام الماضي من تغيير باب الأسباط أحد أشهر أبواب المسجد الأقصى، ويوجد أيضا عدة أبواب مهترئة وتالفة ويجب تغييرها، حيث تبذل الجهود لتغييرها.  
وأظهر ذات التقرير جرائم الاحتلال الإسرائيلي في المحافظة خلال عام ٢٠٢٣ الماضي، حيث يتضح تصاعد وتيرة الانتهاكات والتنكيل في القدس خلاله، إذ ارتقى ٥١ شهيدًا، واعتقلت قوات الاحتلال نحو ٣٠٨١ مقدسيًا، ناهيك عن مشاريع الاستيطان وقرارات الإبعاد عن المسجد الأقصى، وهدم البيوت وغيرها من الجرائم التي تعد الأكثر عنفا منذ سنين.  
ووفق التقرير، فقد استشهد ٥١ مقدسيا خلال العام الماضي، منهم (١٣) في قطاع غزة خلال العدوان الغاشم على القطاع، واعتقلت قوات الاحتلال نحو ٣٠٨١ مقدسيًا، كما أصدرت محاكم الاحتلال بحقهم العديد من القرارات الجائرة، حيث أصدرت ٣٣٠ حكما بالسجن الفعلي من بينها ١٥٣ قرارا

بالاعتقال الإداري، كما أصدرت ٣١٦ قرارا بالحبس المنزلي، بالإضافة إلى إصدارها ٧٤٠ قرارا بالإبعاد من بينها ٥٦١ عن المسجد الأقصى المبارك، وأصدرت ٣٨ قرارا بمنع السفر.

وأظهر التقرير أن ٥٥,١٥٨ مستوطنا اقتحموا المسجد الأقصى المبارك، وتم رصد ٢٢٥ اعتداء من غلاة المستوطنين بحق المقدسين وممتلكاتهم من بينها ٥٠ اعتداء بالإيذاء الجسدي. وجاء في التقرير أنه تم رصد ٥٤٣ إصابة ومئات من حالات الاختناق، كما تم رصد ٣٣٧ عمليات هدم وتجريف منها ٢١٨ بآليات الاحتلال و ٧٩ عملية هدم قسري ذاتي، بالإضافة إلى ٤٠ عملية حفر وتجريف.

وجاء في التقرير، أن قوات الاحتلال جددت استهدافها لمصلى باب الرحمة خلال شهر نيسان فتعددت اقتحاماته وشدت إجراءاتها في محيطه، وقامت بقطع أسلاك الكهرباء عنه، وأتلفت التمديدات الكهربائية والإضاءة التي بداخله، وفي نهاية حزيران اقتحمته قوات الاحتلال وخلفت خرابا ودمارا للمصلى، وقدمت شرطة الاحتلال طلبًا إلى محكمة الاحتلال لتمديد إغلاق المصلى بزعم تشكيله نقطة استراتيجية للمرابطين، ولكل هذه الإجراءات دلالات على استهداف الاحتلال والمستوطنين للمصلى مستقبلا بزعم علاقته بهيكلهم المزعوم.

وخلال أيلول اقتحمت قوات الاحتلال مسجد باب الرحمة وصادرت محتوياته، ولم يُعد الاحتلال أيا من محتوياته؛ بل زاد تشديداته بمنع المصلين من الوصول إليه، وخلال تشرين الأول اقتحمت قوات الاحتلال مصلى باب الرحمة وأقدمت على تحطيم زجاج النوافذ، وتخريب المكنسة الكهربائية الخاصة بالمصلى، إضافة إلى تقطيع أسلاك المكبرات الصوتية، ما يعني عزل المصلى عن باقي المسجد الأقصى. ومن الجرائم الخطيرة التي كشفها التقرير، اجتماع تهويدي أسفل المسجد الأقصى في ٢١ أيار، حيث عقدت حكومة الاحتلال اجتماعها الأسبوعي في الأنفاق التي تقع تحت المسجد الأقصى وحائط البراق للمصادقة على مشاريع تهويدية في القدس المحتلة، وصادقت حكومة الاحتلال على إضافة نحو ١٧ مليون دولار لميزانية حفر الأنفاق تحت حائط البراق والبلدة القديمة من القدس المحتلة. كما خصصت حكومة الاحتلال أربعة ملايين شيكل لتشجيع اقتحامات حائط البراق والمسجد الأقصى ودعم «إحياء القدس عاصمة دولة «الاحتلال» على حد تعبيرهم.

كما تناول التقرير الحفريات أسفل المسجد الأقصى، ومنع الترميم، مبينا أن النصف الأول من العام الماضي شهد سقوط حجر في ٦ شباط من السطح الخارجي لمصلى قبة الصخرة المشرفة، وهذا الحجر هو جزء من بلاط خزفي، أُضيف لمسجد قبة الصخرة المشرفة بعد عمليات ترميم أخيره، وسقط من الواجهة الغربية أسفل المزراب جهة المضلع على يسار المدخل الغربي الرئيس لمصلى قبة الصخرة، وذلك بالتزامن مع منع الاحتلال لأعمال الترميم.

وفي ٣ تموز منعت شرطة الاحتلال موظفي لجنة إعمار المسجد الأقصى من العمل في جميع أقسام لجنة الإعمار بالأقصى بشكل كامل، وهددت باعتقال الموظفين في حال قيامهم بالعمل، وفي ٤ تموز اعتقلت قوات الاحتلال ٣ من موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية من المسجد الأقصى، وفي ٢٠ من

نفس الشهر سقطت إحدى أشجار الزيتون المعمرة في باحات المسجد الأقصى المبارك، حيث ترجح أسباب سقوطها، الحفريات المستمرة أسفل المسجد الأقصى.

وفي ٢ آب منعت قوات الاحتلال طواقم الإعمار والترميم من استكمال أعمالهم في المسجد الأقصى المبارك، إذ حضرت قوات الاحتلال إلى مكان عمل الطواقم التي كانت تشرع في أعمال الترميم ومنعتهم من مواصلة عملهم بالقوة.

وفي ٣٠ أيلول افتتح الاحتلال نفقًا أسفل القصور الأموية بالقرب من السور الجنوبي للمسجد الأقصى المبارك، يروج لبناء الهيكل المزعوم» ووجود حضارة يهودية بالقدس المحتلة.

وأكد التقرير أن اعتداءات المستوطنين على المقدسات المسيحية والمسيحيين في القدس المحتلة، تتواصل دون أي تدخل جاد من سلطات الاحتلال لمنع هذه الاعتداءات الأمر الذي يشجعهم على مواصلتها بدون رادع أو عقاب، ففي الأول من كانون الثاني تعرضت المقبرة التاريخية البروتستانتية في جبل صهيون بالقدس المحتلة، إلى تدنيس وحشي لأكثر من ثلاثين قبراً نفذه مستوطنون، إذ حُطمت عدة صلبان فيما تعرضت شواهد قبور مسيحية للانزاع والتحطيم، وفي ٤ كانون الثاني اعتدى مستوطنون متطرفون على مقبرة تابعة للكنيسة الأسقفية الإنجيلية بالقدس، ودنسوا حرمة القبور، وكسروا الصلبان، وفي ١٢ كانون الثاني تعرضت البطريركية الأرمنية في مدينة القدس المحتلة لاعتداء عنصري اقتصره المستوطنون المتطرفون على جدرانها، بكتابة عبارات تدعو إلى الانتقام والموت للعرب وللأرمن والمسيحيين.

أما في ٢ شباط، اقتحم مستوطن كنيسة «حبس المسيح» في البلدة القديمة وحاول إضرام النار فيها، وتدمير تمثال للسيد المسيح داخل الكنيسة باستخدام مطرقة، وفي ١٩ آذار، حاول مستوطنان الاعتداء على كنيسة قبر العذراء مريم القريبة من كنيسة الجثمانية في مدينة القدس المحتلة، وحاولا تخريب محتوياتها، والاعتداء على رواد الكنيسة، وفي ١٥ نيسان فرضت سلطات الاحتلال، قيوداً مشددة على وصول المواطنين المسيحيين إلى كنيسة القيامة للاحتفال بيوم سبت النور»، عبر إغلاق عدد من أبواب البلدة القديمة المؤدية للكنيسة، ونصب الحواجز العسكرية في محاولة لمنع وصول المصلين المسيحيين، واشترط الاحتلال للصلاة في كنيسة القيامة الحصول على تصاريح خاصة، بهدف التحكم في الأعداد المسموح لها بالدخول، وتخلل الاحتفال منع قوات الاحتلال لعدد كبير من المحتفلين بـ «سبت النور» من دخول كنيسة القيامة من القدس المحتلة، كما اعتدت عليهم بشكل همجي ووحشي.

وقامت شرطة الاحتلال خلال شهر تموز بمنع أحد الرهبان من دخول ساحة البراق.

وخلال الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول وبالتزامن مع عيد العرش اليهودي، اعتدى المستوطنون خلال سيرهم وصلواتهم في أزقة البلدة القديمة، على المسيحيين والحجاج والكنائس في البلدة القديمة، بالبصق وتوجيه الشتائم، وتكرر ذلك عدة مرات.

كما كشف التقرير عن الجرائم والانتهاكات ضد المؤسسات والمعالم المقدسية، حيث أغلق المحتل عددا من المؤسسات الإعلامية واقتحم مستشفيات ومدارس ومؤسسات تعليمية، وقام بالتضييق على مؤسسات ثقافية ورياضية، وقام بحلّ وحظر «لجنة الزكاة المركزية» بحجة دعمها الإرهاب، وتناول كذلك الاعتداء على المقابر الإسلامية والصحفيين.

وعن المشاريع الاستيطانية أكد التقرير ان الاحتلال الإسرائيلي يسعى بشكل جنوني إلى فرض واقع جديد على مدينة القدس المحتلة وتهويدها حيث صادقت لجنة التخطيط والبناء التابعة للاحتلال على مخطط مسار جديد للقطار الخفيف يربط بين شرق القدس وغربها وسيتسبب هذا المسار بمصادرة وهدم مزيد من منازل المقدسيين.

وأعلنت سلطات الاحتلال عن مخطط استيطاني جديد يشمل إنشاء مراكز وأبراج تجارية استيطانية، إلى جانب مساحات واسعة من البناء للسكن الاستيطاني والمراكز الترفيهية للمستوطنين، على مساحة تقدر بنحو ١.٢ مليون متر مربع، إذ يقع على مدخل غربي القدس، وسيجري فيه إقامة ما تسمى بالمؤسسات السيادية، وأنفاق وسكك حديدية ستمر من تحت الأرض في المنطقة لربطها مباشرة مع تل أبيب، كما ستضم كذلك السفارات والفنادق».

وبين التقرير أن الاحتلال سيقوم مهي ومطلة تهويدية، فوق المدرسة التنكزية وحائط البراق، من أجل إحاطة المنطقة بالمستوطنين على مدار الساعة، وسيكون مفتوحاً في كل الأوقات، حتى لا تفرغ المنطقة من المستوطنين.

ووفق ذات التقرير وضعت بلدية الاحتلال في القدس مخططا هيكليا في مستوطنة نفي يعقوب، المقامة على أراضي قرية بيت حنينا، لتوسيع بناء وإضافة ١٦ وحدة سكنية على مساحة ١.٢ دونم، ومخططا هيكليا آخر لإضافة ٢٠ وحدة سكنية لتوسيع بناء على مساحة ٣.١ دونم، وغيرها من المشاريع الاستيطانية الجديدة الخطيرة.

الدستور ١٤/١/٢٠٢٤ ص ٨

\*\*\*

## تقارير

### دعوة عالمية لإضراب شامل اليوم للمطالبة بوقف عدوان الاحتلال ضد القطاع

نادية سعد الدين - عمان - تنهاوى أسطورة "واحة الديمقراطية في الشرق الأوسط"، التي اخترعها الكيان الصهيوني منذ زمن زرعه في فلسطين، على وقع ارتقاء زهاء ١٠٠ ألف فلسطيني شهيداً أم جريحاً أم مفقوداً خلال ١٠٠ يوم دموي من عدوان الاحتلال المتواصل ضد قطاع غزة، رغم تعثر جيشه الهجري وعدم تحقيق ما زعمه من أهداف عبثية غير منطقية، الا من استنزاف الدم الفلسطيني.

ولم تجد أسطورة "أم الأكاذيب"، الأطول عمراً قياساً بقائمة الادعاءات المضللة، مكانها الذي دأب الاحتلال على ترويجه عالمياً بتواطؤ غربي "كدولة" ديمقراطية مدنية حديثة، بين أشلاء جثث الشهداء

المترامية وآلام المصابين النازفة وندوب النازحين المهجرين عن بيوتهم المدمرة وسط غياب كامل لمقومات الحياة.

وجرائم "الإبادة الجماعية" في غزة تكشف زيف الديمقراطية المزعومة، كما الاستيطان وتهجير أصحاب الأرض وترويعهم، بعدما نزعت القناع عن وجه الاحتلال القبيح والذي ساعد في تسهيل التواطؤ الغربي وتقديم دعمه للمضي في عدوانه ضد غزة، فمارس الكيان المحتل "نازيتيه" المتجذرة في صهيونيته اليمينية المتطرفة والأصولية العنصرية، بما يُمزق صورتها الزائفة ويظهر وجهها الحقيقي أمام العالم. ويتجسد هذا الفهم في التحولات الوازنة لاتجاهات الرأي العام العالمي لجهة نصره الفلسطينيين ومطالبة وقف عدوان الاحتلال فورا، أسوة بالدعوة الموجهة لجميع الأحرار في العالم إلى الإضراب الشامل، اليوم الاثنين، والتظاهر حول سفارات الدول الداعمة للاحتلال، وعبر مختلف فضاءات العالم، احتجاجا ضد استمرار القتل والإبادة الجماعية لسكان قطاع غزة، والمطالبة بوقف المجازر الوحشية والتنظيف العرقي. وتصر حكومة الحرب، وفق تصريح لها أمس، على مواصلة مجازرها الوحشية ضد المدنيين الفلسطينيين، وتوسيع نطاق عدوانها الهجمي نحو كافة مناطق القطاع، بهدف التسبب بمزيد من النزوح القسري للغالبية العظمى من سكان غزة، وتركهم دون تأمين أي مراكز للإيواء تتوافر فيها مقومات الحياة والأمان، في إطار تنفيذها لجريمة الإبادة الجماعية ضد القطاع وسكانه. ودعا "المرصد الأورومتوسطي" إلى "تحقيق دولي في الانتهاكات الموثقة منذ بدء الاحتلال هجماته العسكرية على غزة، والعمل لإنهاء حالة الحصانة والإفلات من العقاب التي تتمتع بها إسرائيل، بمن في ذلك المسؤولون عن جرائمها، وتقديم جميع مصدري الأوامر ومنفذيها إلى العدالة ومحاسبتهم بما يضمن إنصاف الضحايا وتعويضهم"...<<

الغد ١٥/١/٢٠٢٤ ص ٢٦

\*\*\*

## التذمر من سياسات إسرائيل

الآلاف يتظاهرون في واشنطن ولندن في «يوم التحرك العالمي» من أجل غزة

تظاهر آلاف المؤيدين للفلسطينيين في واشنطن ولندن ومدن أخرى، يوم السبت، في إطار «يوم التحرك العالمي» للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار في غزة ورفضاً للدعم الأميركي والبريطاني لإسرائيل. في واشنطن، لوحت حشود كبيرة بالأعلام الفلسطينية بينما تجمع المتظاهرون ومعظمهم من الشباب، ارتدى العديد منهم الكوفية الفلسطينية، في مسيرة تضامنية في اليوم التاسع والتسعين من الحرب بين إسرائيل و«حماس» في قطاع غزة.

وهنف المتظاهرون «وقف إطلاق النار الآن»، بينما حملوا لافتات وملصقات كتب عليها «فلسطين حرة» و«أوقفوا الحرب على غزة. أوقفوا تمويل الإبادة الجماعية».

وعلى منصة في موقع قريب من البيت الأبيض، قدم العديد من الأميركيين الفلسطينيين المتحدرين من غزة، روايات مؤثرة عن أصدقائهم وأقاربهم الذين قتلوا أو أصيبوا في القطاع، وحثوا الرئيس الأميركي جو بايدن على إنهاء الدعم العسكري والمالي لإسرائيل.

وقال أحد الخطباء، على وقع تصفيق حار، «يمكن للرئيس بايدن أن يوقف هذا الجنون بسهولة» من خلال ممارسة الضغط على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

في هذه الأثناء، شهدت لندن التظاهرة السابعة المؤيدة للفلسطينيين منذ ٧ (تشرين الأول). وشارك نحو ١٧٠٠ شرطي في تأمين المسيرة في العاصمة البريطانية...<

الشرق الأوسط ٢٠٢٤/١/١٥

\*\*\*

## فعاليات

"مهندسون من أجل فلسطين والقدس" تنظم فعاليات عائلية لدعم أهل غزة

عمان - نظمت لجنة «مهندسون من أجل فلسطين والقدس» فعاليات موجهة للعائلة والطفل لدعم أهلنا في قطاع غزة بعنوان «من الأردن.. هنا غزة»، برعاية نقيب المهندسين الأردنيين المهندس أحمد سمارة الزعبي.

وقال نائب نقيب المهندسين المهندس فوزي مسعد إن حرب الاحتلال على غزة أفقدت البشرية إيمانها بالعدالة واحترام حقوق الإنسان، متأملاً أن تنتصر المحكمة الدولية في الدعوى العادلة التي رفعتها دولة جنوب أفريقيا ضد الاحتلال، والتي أيدها الأردن.

وأشار إلى أهمية الدور المتقدم على كافة الصعد الذي تقوم به الدولة الأردنية، وعلى رأسها الجهود الدبلوماسية الملكية.

وأكد المهندس رباح زلوم، عضو لجنة «مهندسون من أجل فلسطين والقدس» أن على الجميع أن يعمل ما بوسعه لدعم أهلنا ضد هذا العدوان الغاشم، مشيراً إلى أن اللجنة نظمت وستنظم عدة فعاليات تسهم في إسناد أهل غزة.

وقدم رئيس فرع نقابة المهندسين في الكرك المهندس وسام المجالي محاضرة حول حملة المقاطعة، فيما قدم المهندس أشرف عمايرة محاضرة حول أهمية التفاعل ضد العدوان، كما قدمت الدكتورة دلال قطيشات محاضرة حول التوازن النفسي للعائلة في ظل الأزمات.

وشارك طلبة كلية الهندسة في جامعة الشرق الأوسط بعرض مشاريع ولوحات تبرز العدوان.

واشتملت الفعاليات على سرد حكايات عن فلسطين قدمتها الكاتبة فداء الزمر. كما تم عرض لوحة تحمل رسائل لأطفال غزة من الأردن.

الدستور ٢٠٢٤/١/١٥ ص ٤

\*\*\*

## أمسية شعرية وطنية نصره لفلسطين وغزة في اتحاد الكتاب

ياسر العبادي - ضمن النشاطات الوطنية والأدبية لاتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين، ولجنة فلسطين في الاتحاد، ووسط حضور لافت من الكتاب والأدباء والمتقنين من أعضاء الاتحاد ورواده، وبحضور رئيس الاتحاد الشاعر عليان العدوان وأعضاء الهيئة الإدارية؛ أقيمت مساء يوم السبت الماضي، أمسية شعرية وطنية، أدارتها الأدبية نعمات العزة، والتي شاركت بنصوص أدبية هادفة خلال الأمسية، حيث قدمت فيها المشاركين: الشاعرة فيلومين نصار، والشاعرة نصره الحجيجي، والشاعر المخرج عدنان الرحاحلة، أعضاء الاتحاد.

تناولت قصائدهم الهم الوطني الكبير بشكل عام، والحرب الشرسة الواقعة على غزة وأهلها الصامدين بشكل خاص، والدور الذي يقع على عاتق أصحاب الكلمة والانتماء والإحساس بالإنسان العربي والفلسطيني ومعاناته. كما اشتملت قصائدهم الوصف الكامل لمعاناة الأهل في قطاع غزة المحاصر وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومعاناة الأطفال والنساء والشيوخ، وقصف دور العبادة والأهداف المدنية والمستشفيات، وركزوا فيها على التضحيات التي قدمها ويقدمها أهل فلسطين دفاعاً عن الأرض والإنسان والمقدسات والحرية والعدالة والكرامة الإنسانية.

وكانت الأمسية مميزة بما عبر بها المشاركون عن مشاعرهم وحسهم الوطني الصادق بالكلمة الواعية المعبرة، دعماً لعدالة القضية الفلسطينية، والأهل المرابطين والمدافعين عن الأهل والأرض هناك. وقد أتت هذه الأمسية في ذروة استمرار الهجوم الهجمي على غزة وأهلها، واستنكاراً للأعمال الإجرامية البشعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاشم بحق الأهل في فلسطين وغزة هاشم.

الدستور ٢٠٢٤/١/١٥ ص ٢٠

\*\*\*

## آراء عربية

### حكومة التطرف ومحاولات تصفية القضية الفلسطينية

سري القدوة

تتفاقم الأوضاع الكارثية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصاً في قطاع غزة مع استمرار الحرب الإسرائيلية ودعوات قادة الاحتلال لترحيل الشعب الفلسطيني أمام عجز المجتمع الدولي عن وقف حرب الإبادة الجماعية المستمرة في قطاع غزة في ظل استمرار صمت دول العالم والمنظمات الدولية على مشاركة مرتزقة أجنبي في ارتكاب جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي ومجازر وتهجير قسري في قطاع غزة. تواصل حكومة التطرف ورئيس وزرائها بنيامين نتنياهو العمل على محاولاته لتدمير المشروع الوطني الفلسطيني والتصدي لأي خطوات دولية تهدف إلى دعم قيام الدولة الفلسطينية من خلال السماح بسيطرة التكتل اليميني المتطرف على صنع القرار بدولة الاحتلال مما يسهم في محاربة المؤسسات الفلسطينية

وضرب وحدة الشعب الفلسطيني والسعي الى تحويل القضية الفلسطينية الي مجرد قضية إنسانية والعمل على إضعاف مؤسسات الدولة الفلسطينية ومحاربة أي سيطرة فلسطينية على الأرض بالضفة الغربية عبر اقتحام المدن ونشر مليشيات المستوطنين والاستمرار في تنفيذ مخططات سرقة المزيد من الأراضي الفلسطينية والعمل على ضم الضفة الغربية وقطاع غزة الى دولة الاحتلال وتنفيذ مخطط ترحيل الشعب الفلسطيني وتحويل القطاع الى منطقة غير صالحة للعيش والسكن وحرمان سكانها من حقوقهم البسيطة في العيش عبر تجويعهم وإجبارهم على الرحيل مما يساهم في تعميق حرب الاحتلال المفتوحة على الدولة الفلسطينية بعاصمتها القدس الشرقية.

تستمر حكومة الاحتلال في إعلانها الحرب بهدف تدمير أي فرص دولية لتطبيق مبدأ حل الدولتين، بما ينسجم مع مصالح اليمين الإسرائيلي المتطرف الحاكم وايدولوجيته الاستعمارية الظلامية، ففي قطاع غزة يرتكب أبشع أشكال الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني ويدمر القطاع، بحيث يصبح غير قابل للسكن والحياة الإنسانية أولاً، ويمعن في مصادرة وتهويد وضم الضفة الغربية المحتلة وإغراقها بالاستيطان. وتعمل حكومة التطرف القمعية على استكمال حلقات ضم وتهويد القدس الشرقية وفصلها عن محيطها الفلسطيني واستباحة مقدساتها المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك والتي كان آخرها اعتداءات قوات الاحتلال والمستعمرين على المواطنين ومنعهم من حراثة أراضيهم، وتجريف المزيد من الأراضي لشق المزيد من الطرق الاستيطانية، وحمولات التحريض العنصرية وتنفيذ المزيد من الإجراءات والخطوات العملية لضرب وحدانية وشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني أينما وجد وتحويلها إلى شظايا متناثرة، تارة من خلال العمل على ضرب مصداقيتها في الشارع الفلسطيني عبر تعميق الاجتياحات والاعتقالات والاستيطان والإعدامات الميدانية لإعطاء الانطباع أنها أصبحت غير ذي صلة، وتارة من خلال تعميق الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وكيال الاتهامات التحريضية المزعومة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية والتشكيك بشرعيتها.

لا يمكن لمخططات الاحتلال ان تمر على الشعب الفلسطيني الصامد المرابط على أرضه وان حرب اليمين الإسرائيلي الحاكم مفتوحة وتشمل المستويات كافة لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق شعبنا، وفي مقدمتها تجسيد دولته على الأرض، وبطرق تمثل أوجه ثلاث لعملية الإبادة الجماعية نفسها، بما يعني أن نتياها هو يحاول من أجل البقاء في الحكم إطالة أمد الصراع وتعميقه بدلاً من إيجاد حلول عملية لإنهاء الصراع القائم بل العمل على دفن الدولة الفلسطينية تحت المستوطنات وركام الدمار الشامل في قطاع غزة. يجب استمرار العمل لحث المجتمع الدولي على ضرورة اتخاذ الإجراءات القانونية لوقف تنفيذ هذا المخطط الاستعماري العنصري ووضع حد لممارسات الاحتلال العنصرية والهادفة الى تهجير الشعب الفلسطيني من أرض وطنه.

الدستور ٢٠٢٤/١/١٥ ص ١٣

\*\*\*



## آراء عبرية مترجمة ما هي الإبادة الجماعية؟

هآرتس - بقلم: جدعون ليفي

لنفترض أن موقف إسرائيل كما تم عرضه في لاهاي كان صحيحا ومحقا، وأنها لم تقم بأي إبادة جماعية أو أي شيء آخر قريب من ذلك. فما الذي حدث هناك؟ بأي اسم يمكن تسمية القتل الجماعي الذي يستمر أيضا أثناء كتابة هذه السطور، دون تمييز وبشكل منفلت العقل وبأبعاد يصعب تخيلها؟ كيف يمكن تسمية وضع يحتضر فيه الأطفال على الأرض في المستشفيات حيث لم يبق لكثيرين منهم أي أحد في العالم - كبار السن الذين تم تجويعهم يهربون طلبا للنجاة من رعب القصف الذي لا يتوقف في أي مكان؟ هل الـ ٢.٣ مليون إنسان، الذين معظمهم من المهجرين المعوزين والذين لا ينوون أي شيء وجائعين وعطشانين ومحبوسين ومرضى ومعاقين ومصابين، مهم لهم إذا كان ما حدث لهم سمي إبادة جماعية أم لا؟ هل هذا التعريف القانوني سيغير مصيرهم؟ في إسرائيل سيتنفسون الصعداء إذا رفضت المحكمة هذه الدعوى، وبالنسبة لها إذا كان هذا لا يعتبر إبادة جماعية فإن ضمائرنا ستترتاح مرة أخرى. إذا قالوا في لاهاي إن هذه ليست إبادة جماعية فمرة أخرى سنصبح الأكثر أخلاقية في العالم.

وسائل الإعلام الإسرائيلية والشبكات الاجتماعية تفجرت في نهاية الأسبوع بالإعجاب والأقوال الطيبة للطاغم القانوني الذي مثلنا في لاهاي. ما هذه اللغة الانجليزية الفاخرة والادعاءات المقنعة. في وسائل الإعلام قللوا من النشر قبل يوم من ذلك عن موقف جنوب افريقيا، الذي تم عرضه بلغة انجليزية أفضل حتى من انجليزية الاسرائيليين، والتي كانت مطعمة بحقائق أكثر وبدعاية أقل، بذلك، مرة أخرى أظهروا بأنه في هذه الحرب تدهورت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى حضيض غير مسبوق. دورها في نظر نفسها هو أن تساعد موقف إسرائيل وأن تلغي موقف "الذراع القانونية لحماس". انظروا إلى كمية الاحترام التي جلبها لنا هؤلاء القانونيون. لنترك جانبا موضوع الاحترام عندما يدور الحديث عن دولة يتم تقديمها للمحاكمة بسبب الجرائم الأكثر خطورة في القانون الدولي. من يرتدون العباءات السوداء والباروكات البيضاء والآخرين، جميعهم عرضوا ورقة الرسائل الإسرائيلية الثابتة، جزء منها محق، مثل مشاهد الرعب في ٧ تشرين الأول، ولسماع الجزء الآخر كان يصعب معرفة هل يجب علينا الضحك أو البكاء. مثلا، عند سماع الادعاء بأن حماس وحدها هي المدانة بالوضع في قطاع غزة وأنه لا يوجد لإسرائيل أي دور أو جزء في ذلك. وأن تقول هذا لمؤسسة دولية رفيعة جدا يعني التشكيك في نكاه القضاة فيها واهانتهم.

ما الذي يمكن فعله بأقوال رئيس طاغم الدفاع الإسرائيلي، البروفيسور مالكولم شو: "أعمال اسرائيل متزنة وهي موجّهة فقط ضد قوات مسلحة"؟، ربما حقيقة أن شو ليس إسرائيليا هي المصدر لهذا الاستنتاج؛ وربما هكذا قالوا له في مكتب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، لكن الحقيقة هي ماذا سيكون بشأنها؟. التناسب مع مثل هذا الدمار؟ إذا كان هذا هو التناسب فكيف سيبدو عدم الاتزان؟ هيروشима؟ "فقط ضد المسلحين"، تقريبا ١٠ آلاف طفل قتيل؟ ما الذي يتكلم عنه؟ "يجرون مكاملة هاتفية

من أجل اخلاء غير المشاركين"، من الذي ما يزال يوجد لديه هاتف يعمل في غزة والى أين بالضبط يجب عليه الذهاب في جهنم التي لم يعد فيها أي مكان واحد آمن؟ والذروة: "حتى لو كان هناك جنود خرقوا قوانين الحرب فإن جهاز القضاء في إسرائيل سيناقد ذلك".

يبدو أن شو لم يسمع عن جهاز القضاء في إسرائيل، وسمع أيضا أقل من ذلك عن "جهاز القضاء" العسكري. هو لم يسمع بأنه بعد عملية "الرصاص المصبوب" فقط اربعة جنود تم تقديمهم للمحاكمة بتهمة ارتكاب جرائم جنائية، فقط واحد منهم تم ارساله الى السجن بتهمة سرقة بطاقة ائتمان (!). أما الآخرون الذين القوا القنابل والصواريخ على الابرياء لم يتم تقديمهم أبدا للمحاكمة. واقوال غليت رجوان، اكتشاف نهاية الاسبوع، التي سيتم انتخابها بالتأكيد لحمل الشعلة في جبل هرتسل "الجيش الاسرائيلي ينقل المستشفيات الى مكان أكثر أمنا". هل مستشفى الشفاء تم نقله الى مستشفى شيبا؟ ومستشفى الرنتيسي تم نقله الى مستشفى سوروكا؟ عن أي مكان آمن في غزة هي تتحدث. وعن أي مستشفيات سارع الجيش الإسرائيلي الى "نقلها"؟

بالطبع ليس في كل ذلك ما يثبت بأن إسرائيل قامت بمذبحة جماعية. هذا الأمر سيقره قضاة المحكمة. ولكن هل نحن يجب علينا الشعور بوضع أفضل بفضل ادعاءات دفاع كهذه؟ والشعور بأن الوضع جيد بعد لاهاي؟ والشعور أفضل بعد غزة؟.

الغد ١٥/١/٢٠٢٤ ص ٢٥

\*\*\*

## اخبار بالانجليزية

### House speaker, UK envoy talk Gaza situation, cooperation

Lower House Speaker, Ahmed Safadi, on Sunday discussed with British Ambassador to Jordan, Philip Ridley Hall, a number of issues of common concern, primarily situation in the Gaza Strip and the Palestinian territories.

During the meeting held at the House's headquarters, Safadi and the British envoy, who paid his first visit to the Parliament after presenting his credentials to the Royal Court, stressed importance of the international community to take into consideration voice of wisdom, which is always reflected by His Majesty King Abdullah II and his vision to reach a sustainable, peaceful solution, through the two-state solution as a guarantee for the region's security and stability. Safadi said genocide and massacres in Gaza Strip requires a complete review of all meanings of humanity and international law, calling on the world's centers of power and decision-making to realize seriousness of Gaza situation and its impact on the entire region and world. Safadi also reiterated that the continued denial of Palestinian rights and turning a blind eye to the crimes of the Israeli occupation foreshadows major consequences for the entire region.

For his part, the British envoy stressed his country's keenness to enhance cooperation prospects with Jordan in various fields.

Additionally, the diplomat pointed to the United Kingdom's belief in the two-state solution, as a way to end the conflict and achieve comprehensive peace, which meets the people's aspirations for a safe and stable life, after years of war and destruction.

Jordan News Agency 14-1-2024

\*\*\*

## **Egypt, China 'categorically reject' displacing Palestinians**

Egypt and China announced Sunday that they "categorically reject" the forced displacement of Palestinians, according to an Egyptian Presidency statement.

The spokesman for the Presidency of Egypt, Ahmed Fahmy, said in a meeting in Cairo that President Abdel Fattah El-Sisi and the Chinese Foreign Minister, Wang Yi, agreed on the "necessity" of establishing a Palestinian state based on the two-state solution. Separately, Minister Wang Yi and the Egyptian Foreign Minister, Sameh Shoukry, discussed delivering unhampered sufficient humanitarian aid to besieged Gaza and called for releasing prisoners. Shoukry and Yi agreed on the necessity of an immediate and complete ceasefire in Gaza, an end to acts of violence and the killing and targeting of civilians.

The top diplomats urged the international community and donors to support the Palestinian National Authority.

Jordan News Agency 14-1-2024

\*\*\*

## **Extremist settlers storm Al-Aqsa Mosque amid escalating tensions**

A group of extremist Jewish settlers forcefully entered the courtyards of Al-Aqsa Mosque in the occupied city of Jerusalem on Sunday morning. The intrusion was marked by heightened tensions and a strong police presence. The Islamic Waqf Department in Jerusalem, in a press release, reported that dozens of extremist settlers breached Al-Magharibah Gate under the protection of Israeli occupation police. Their entry into Al-Aqsa was met with strict security measures as they conducted tours within the mosque's courtyards, engaging in provocative Talmudic rituals. The incident sparked a state of anger at the holy site.

Additionally, Israeli police stationed at the entrances of the Old City and Al-Aqsa Mosque took measures to prohibit Jerusalemite citizens from entering the premises. This restrictive action resulted in a notable decline in the number of worshippers attending prayers for the 100th consecutive day.

Jordan News Agency 14-1-2024

\*\*\*

## **The occupation notifies of the total and partial demolition of 200 facilities and houses in the Old City of Jerusalem**

The Israeli occupation forces were notified, on Sunday, of the demolition of about 200 facilities, houses and rooms, in whole or in part, in the Old City of the occupied city of Jerusalem.

Local sources said that the occupation forces were notified of the complete demolition of some houses, and others partially demolished, including rooms and stairs, and any additions to the houses added before 2015.

The sources added that the occupation forces gave the owners of the threatened facilities and houses varying periods of time to demolish their homes by their own hands, otherwise they will be demolished by the crews of the occupation municipality and heavy fines will be imposed in return. It is noteworthy that the area of the Old City does not exceed one square kilometer only, inhabited by about 35,000 Jerusalemites, and has been subjected since the seventh of last October to a comprehensive siege.

According to the annual report of the Jerusalem governorate on the crimes and violations of the Israeli occupation in the occupied capital during 2023, the number of demolitions in the Jerusalem governorate reached 316, including 79 forced self-demolitions, in addition to 40 bulldozing operations, and the occupation authorities delivered during the same year 263 demolition orders. According to the same report, during 2023, the occupation authorities approved 29 colonial projects in the Jerusalem governorate.

Al Quds Newspaper 14-1-2024

\*\*\*



جلالة الملكة :  
أهل غزة يعدّون كل لحظة لانتهاؤ  
الكابوس المروع



سمو الأمير الحسين ولي العهد :  
المنطقة لن تنعم بالسلام  
والاستقرار في غياب حل الصراع



الأمم المتحدة :  
• ما يجري في القطاع يلمخ  
انسانيتنا  
• الفلسطينيين تعرضوا لأكبر  
تهجير منذ عام ١٩٤٨